برنامج قائم على مبادىء نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين.

(ورقة بحثية مشتقة من رسالة الدكتوراه)

إعـــداد

أ/ أمل أبو اليزيد المرسى وحشه

المدرس المساعد بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

أ.د/ عبد الهادى السيد عبده

استاذ علم نفس التربوى
كلية التربيه - جامعة المنوفية

أ.د/ إيمان أحمد خميس

استاذ علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنوفية

المستخلص

يعد الأوتيزم من أكثر الإضطرابات النمائيه تعقيدا ويتميز بالتداخل مع عدد كبيرمن الإعاقات والإضطرابات المختلفه. وقد ظهر الأوتيزم فى مجال التربية الخاصه على يد عالم الأطفال النفسى (ليو كانر)، اذ يعتبر الرائد الأول فى دراسة الأوتيزم بشكل منفصل عن الإضطرابات الأخرى التى يعانى منها الأطفال، لذا هدفت الدراسة إلي التعرف علي برنامج قائم علي مبادىء نظرية التعلم الاجتماعى لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال المصابين بالأوتيزم. حيث اعتمدت الداسة على المنهج شبه التجريبي، واختارت للتطبيق عينة قوامها (١٠أطفال) من مركز الرحمه لرعاية الأيتام وذوى الإحتياجات الخاصة في شبين الكوم ، وتراوحت أعمارهم بين (٥-٧)، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل اللفظى المصور (إعداد الباحثة) علي عينة التطبيق وكذلك مقياس التواصل اللفظى لمقدمى الرعاية ، (إعداد الباحثه) وقد أسفرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التواصل اللفظى للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم الإجتماعى ، التواصل اللفظى ، الأوتيزم.

A Program based on the Principles of Social Learning Theory to Improve Verbal Communication among Autistic Children

Abstract

The study aimed to identify an existing program the effectiveness of a program based on the Principles of Social Learning Theory,to Improve the Verbal Communication among Autistic Children , on a sample of (10 children) from the Dar- Al-Rahma with special need in Shebin al-Kom-Menoufia University, ranging in age from (5-7) years, and the researcher applied Verbal Communication scale (the researcher's preparation) to the application sample. the research results have resulted that there are significant differences between the averages of the grades of the experimental group members in the Tribal and dimensional measurements on the Verbal Communication scale For children in favor of the dimensional scale after the application of the program and were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the post-and post-measures in the scale of children after the application of the program..

Key words: Social Learning Theory - Verbal Communication - Autistic Children.

مقدمة البحث

تعتبر مرحلة الطفوله من المراحل الحاسمه والحساسه فى حياة اى فرد حيث تمثل هذه المرحله طور البناء والنمو المتكامل للفرد حيث ينموفيها الطفل بشكل سريع وملحوظ فى كافة جوانب النمو المختلفه (العقلى والجسمى والمعرفى والوجدانى) وغيرها من جوانب النمو الأخرى مقارنه بمراحل النمو اللاحقه لها. ولكن حينما ينمو الاطفال فى مناحى النمو المختلفه لا ينمو بنفس الدرجه فهناك فروق فرديه فى النمو بين الاطفال فهناك من تزداد قدراته وهناك البعض الاخر الذى لا تؤهله قدراته إلا للنمو بشكل معين، وبالتالى يحتاج هؤلاء الاطفال إلى رعايه واهتمام بطرق واساليب خاصه وهم ما نطلق عليهم مسمى ذوى الإحتياجات الخاصه أو ذوى القدرات الخاصه، اذ يقاس مدى تقدم الأمم وتطورها بمقدار ما توفره لهذه الفئه من الرعايه والإهتمام ووضعها ضمن أولويات الرعايه كل حسب قدراته وامكانياته. وتتعدد أشكال وأنماط ذوى الفئات الخاصه، ويعتبر الأوتيزم شكل من أشكال الفئات الخاصه التى تحتاج إلى رعاية واهتمام شديد جدا وخاصة فى مرحلة الطفوله وهذا ما أكدته دراسة كل من (ريما فضل،٢٠١٥)- (روان البار،٢٠١٦)- (سمية بن حفشه،٢٠١٧) - (حسام الدين احمد،٢٠١٨)- (Mostajo, Susan T.;) - (Subhan, Nabiyeva Aida,2020 Legaspi, Olivia M.; Camarse, Manuel G.; Salva, Royce A.، ٢٠٢١)

وقد أشار (نامر سهيل، ٢٠١٣: ٨)إلى أن الأوتيزم من أكثر الإضطرابات النمائيه تعقيدا ويتميز بالتداخل مع عدد كبيرمن الإعاقات والإضطرابات المختلفه. وقد ظهر الأوتيزم فى مجال التربيه الخاصه على يد عالم الاطفال النفسى (ليو كانر)، اذ يعتبر الرائد الأول فى دراسة الأوتيزم بشكل منفصل عن الإضطرابات الأخرى التى يعانى منها الأطفال.

ويؤثر الأوتيزم على النمو الطبيعي للفرد في مجال الحياة الإجتماعيه ومهارات التواصل skills communication. حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص المصابون بالأوتيزم صعوبات في مجال التواصل اللفظي، والتفاعل الإجتماعي وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية. حيث تؤدي الإصابة بالأوتيزم إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الإرتباط بالعالم الخارجي. حيث يمكن أن يظهر المصابون بهذا الإضطراب سلوكاً متكرراً بصورة غير طبيعية، كان يلوحوا بأيديهم بشكل متكرر، أو أن يهزوا أجسامهم بشكل متكرر، كما يمكن أن يظهروا ردوداً غير معتادة عند تعاملهم

مـع المجتمـع، أو أن يرتبطوا ببعض الأشياء بصـورة غير طبيعيـة، كـأن يلعب الطفل بسيارة معينـة بشكل متكرر وبصـورة غيـرطبيعية، دون محاولـة التغيير إلـى سيارة أو لعبـة أخرى مثلاً، مـع وجـود مقاومـة لمحاولـة التغيير. وفـي بعض الحـالات، قد يظهـر الطفل سلوكاً عدوانياً تجـاه الغير وتجـاه الذات. (فوزية الجلامدة ،٢٠١٥:٤٠)

ومن هنا يمكننا أن نقول أن الأطفال الاوتزميين يعانون من عجز وقصور كبير فى النواحى اللفظيه واالتعبيريه واستخدام اللغه للتعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم وكذلك أشكال وأنماط التواصل المختلفه بالشكل الذى يجعلنا ننظر لهم بكل أشكال الإهتمام والرعايه لهذه الفئه والتى تستوجب البحث والدراسه بإستخدام أساليب وبرامج مختلفه ومتنوعه لمساعدتهم على محاولة الإندماج والتفاعل مع مجتمعهم وحيث أن التدخل المبكر لهذه الحالات يمكن أن يساهم فى معالجه هذه الفئه أو الحد من تدهورها ووصولها إلى درجه قصوى تجعلها عبئا كبيرا على نفسها وعلى اسرهم وعلى المجتمع ككل، وأن كـل طفـل أوتزمـى يسـتطيع التقـدم والتحسـن إذا اسـتطعنا نحـن المعلـم والأهـل وأصـحاب التخصـص الإقتنـاع بقدراتـه المخفيـة والظـاهرة والتعامل معـه وفق خطـط واضـحة ومن خـلال برامج مناسبه لقدراته ومهاراته، وهذا ما اكدته دراسة كلا من (Grove , Ripke, Als, , Mattheisen, , Walters, , Won, & Awashti, 2019) - (Wang, Han, Hu , Feng, Wang, Liu, 2020) - (Hyman , Levy, & Myers ,2020)

ودراسة(كوثر عبد ربه،٢٠١٦) (حسام الدين احمد،٢٠١٨) حيث اشاروا جميعا ألى أن الطفل الأوتزمى يمكن تحسن درجة اضطرابة اذا تم التدخل السليم فى الوقت المناسب وبإستخدام برامج مناسبة من حيث الكم والكيف لدرجة وطبيعة الإضطراب.

وتعتبر نظريـة التعلم الإجتمـاعى لألبرت باندورا أو كما يطلق عليها نظريـه التعلم بالملاحظـه أو التقليد من النظريات الهامه التى أثبت جدواها فى تعديل وتحسين وإكتساب سلوكيات كثيره سواء إن كـان للعـاديين أو غيـر العـاديين وهـذا مـا أكـدت عليـه نتـائج دراسـة كـلا من(عبدالصـبور منصور،٢٠٠٧)، (سحر محمد،٢٠١٧)، (مياده الشهاوى ،٢٠١٦) (زين العابدين،شحاته،٢٠٢٠) (Deaton, Shannon,2015),(Arrastia-Chisholm, Meagan C.; Alvis, Allyson; Miah, Mizanur,2020) -)Bond, M. Aaron; Blevins, Samantha J. – TechTrends,2020)

ونموذج التعلم بالملاحظة يقوم على افتراض أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر بإتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم أي بسلوك الآخر. وأن تعلم الإستجابات الجديدة يتم بمجرد ملاحظة سلوك الآخرين. هؤلاء الناس الآخرون يعتبرون من الناحية التقنية نماذج، واكتساب الإستجابات من خلال مثل هذه الملاحظة يسمى الإقتداء بالنموذج وهذا الإقتداء يكون عن طريق الملاحظة التي تقتضي الإنتباه. فالتعلم هو العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبياً في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية من خلال التقليد التكرار والممارسة والتدريب. (عبدالمجيد منصور وآخرون، ١٩٩٧: ٢٣٦)

ويرى باندورا (Bandura، ١٩٦٩) أن التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث آليات رئيسية، وهكذا فإن الإنتقائية في تعلم جوانب معينة من سلوكيات النماذج، وأداء بعض الجوانب منها يرتبط على نحو دقيق بمستوى الدافعية والعمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ وهى:

أولاً: العمليات الإبدالية " **Reciprocal processes**"

وفقاً لهذه الآلية ليس بالضرورة أن يتعرض الفرد مباشرة إلى الخبرات المتعددة كي يتعلمها، ولكن يمكن له ملاحظة النماذج المختلفة وهي تمارس مثل هذه الخبرات. فالنتائج التعزيزية أو العقابية الناجمة عن سلوك النماذج تؤثر على نحو بديلي في عملية التعلم. ومن الأمثلة عليها الخوف من بعض الأشياء كالحيوانات والحشرات وغيرها من الأحداث.

ثانياً: العمليات المعرفية " " **Cognitive Processes**

يرى باندورا أن عمليات التعلم للأنماط السلوكية من خلال الملاحظة لا تتم على نحو أوتوماتيكي، فمثل هذه العمليات تتم على نحو انتقائي وتتأثر إلى درجة كبيرة بالعديد من العمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ، مثل الاستدلال والتوقع والقصد.

ثالثاً: عمليات التنظيم الذاتي " **Self – Regularity Processes**

يشير هذا المبدأ إلى قدرة الإنسان على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة ومن هنا تصبح الميزة الكبرى للتعلم بالتقليد وفق نظرية باندورا على غيره من أشكال التعلم هي أنه يقدم للمتعلم سيناريو تتوالى فيه أنواع السلوك المطلوبة، حيث لن يوضع شخص أمام عجلة القيادة في

سيارة ويطلب منه أن يتعلم القيادة بالمحاولة والخطأ فقط، وإنما يتعلم عن طريق ملاحظته و تقليده للنموذج، وتلح نظرية التعلم الإجتماعي على أهمية التعزيز في إتباع سلوك القدوة، كما أنها تقدم أسلوبا لكيفية إدارة الصف، وأهمية أسلوب المحاكاة والتقليد تتضح في التالي:

- يمكن تسهيل التعليم بدرجة كبيرة بأن نقدم النماذج الملائمة حيث نستطيع استخدام العديد من النماذج لحث الاطفال على إتباعها.
- صياغة نتائج السلوك سواء كانت ثوابا أو عقابا في ضوء تأثيرها على الاطفال، فلا يمكن للمعلم أن يفترض أن المنبه الذي يعتبره هو سارا سيؤدي إلى تقوية السلوك أو تدعيمه. فمثلاً الشخص شديد الخجل سيكون التفات أقرانه له نوعا من العقاب وليس تشجيعاً له. كما أن المعلم لا يستطيع أن يسأل تلاميذه عما يعتبرونه معززا لسلوكهم إذ أن ذلك سيفقد المعزز أثره كما هو الأمر في حالة المدح والتعزيز.

http://www.emory.edu/EDUCATION/mfp/effpahtm#bandura

ومن هنا تصبح نظرية التعلم الإجتماعى والمبادىء التى تقوم عليها أحد أهم النظريات فى العصر الحديث، اذ تركز هذه النظريه على التعلم ومحتواه وليس التعلم فقط بالشكل الذى يجعل منه تربه خصبه مناسبه للفئه التى سوف يقدم لها التعلم والتعليم ايا كانت من العاديين أو ذوى الفئات الخاصه.

مشكلة الدراسة

تعتبر مشكلات التواصل من العلامات المبكرة لأطفال الأوتيزم، ويؤدى هذا الإفتراض الى أن مشكلات الاطفال ذوي الأوتيزم الإجتماعّية وكذلك مشكلاتهم السلوكيّة تعزى إلى نقص التواصل حيث اشارت دراسة (ريما فضل، ٢٠١٥) إلى أن صعوبات التواصل اللفظي لدى الأشخاص الأوتزميين تتمثل في ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: وهم الذين لا يتكلمون أو يعانون من تأخر واضح في اللغة المنطوقة وتظهر نسبتهم بحوالي(٥٠%) المجموعة الثانية: وهم الأطفال الذين يظهر ون لغة نمطية ومتكررة وغير وظيفية وتبلغ نسبتهم حوالي (٢٥%) من الأطفال. المجموعة الثالثة: وتشمل الذين يطورون مهارات اللغة الطبيعية مع ظهور بعض الصعوبات مثل: كيفية البدء بالمحادثة أو المحافظة على استمراريتها أو كيفية التوقف وإنهاء المحادثة وتبلغ نسبتهم

(٢٥%) وبالتالى فان اضطرابات اللغة والتواصل التي يعاني منها الأطفال ذوى اضطراب الأوتيزم تؤثر على جوانب نموهم الطبيعي وتفاعلهم الإجتماعي ، واندماجهم داخل مجتمعاتهم المحلية، وتشمل هذه الاضطرابات لدى أطفال الأوتيزم كلا من اضطرابات التواصل اللفظي وغير اللفظي وقد أشارت دراسات عدة وبينها دراسة (سها نصر، ٢٠٠٢)، (وفاء الشامي، ٢٠٠٤)، (عبدالله الزريقات، ٢٠٠٤) إلى أن هؤلاء الأطفال لا يفتقرون إلى اللغة المنطوقة فحسب، وإنما يفتقرون إلى اللغة بكل أشكالها. كما يفتقرون إلى قواعد اللغة ومهاراتها، وبالوقت نفسه فإنهم لا يحاولون التعويض عن هذا الضعف في اللغة ومكوناتها ومهاراتها وبناء على ذلك كلما كان العمل مبكرا كانت النتائج أفضل وأحسن؛ فالكشف المبكر له أهميه كبرى في التقليل من الأعراض الجانبية وتطور الحالة بشكل سلبي، لعلنا نساهم بعدها في مساعدة الأهل بصورة فعاله، ونتواصل معهم بطرق منهجية وحيوية وعملية، ونتمكن من اختيار طرق العلاج والتدخل التربوي والنفسي الفعال وهذا ما اشارت اليه توصيات دراسة (عزيزة سليم، ٢٠١٨) حيث خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على توفير الخدمات النفسية لهؤلاء الاطفال الأوتزميين وكذلك القيام ببرامج تدريبية والتي من شأنها أن تساعد كثيرا في عملية التواصل لدى أطفال االأوتيزم ، بينما نتائج دراسة (محمود جابرعبد الغنى ، ٢٠١٨) التى أشارت إلى أن التدخل المبكر بإستخدام برامج مناسبه لهذه الفئه يساعد فى تحسين مهاراتهم بشكل كبير ودراسة (عبدالحليم محمد، ٢٠١٦) التى أكدت على أهمية تدريب الأوتزميين على التواصل اللفظى وغير اللفظى والمهارات الاجتماعيه، ودراسة Dynia, Jaclyn M.; Solari, Emily J et al، ٢٠٢١) ، وتوصلت الدراسه إلى وجود تحسينات كبيرة في التحدي والسلوك التكيفي. وأوصت الدراسه بضرورة التدخلات من قبل مقدمي الرعاية، على نطاق أوسع وأكثر انتشارا اما دراسة (Lazzaro, Stephanie C.; Weidinger, Laura; Cooper, Rose A.; Baron-Cohen, Simon; Moutsiana, Christina; Sharo،٢٠١٩، توصلت الدراسه ان الأوتزميين يميلون إلى النمطيه والتكرار ولديهم مشكلات فى التوافق الإجتماعى والسلوكيات الإجتماعيه والتواصل والإدراك، وأنهم بحاجه إلى برامج تدخل بأساليب جديده. وأيضا دراسة (مياده الشهاوى، ٢٠١٦) والتى توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى فى تنمية بعض مهارات الحياه اليوميه لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كما

وأوصت الدراسه بضرورة إجراء دراسات حول نظرية التعلم الاجتماعى وعلاقتها بالتواصل مع الأخرين وكذلك دراستها فى شرائح مختلفه والعلاقه بينها وبين تنمية المهارات.

بالإضافة إلى ما قامت به الباحثة من زيارات ميدانية متعدده إلى بعض مراكز التربية الخاصة بشبين الكوم (دار البسمة لرعاية ذوى الإحتياجات الخاصة – دار الرحمة – مركز الفاروق – المركز المصرى للتعرف على هذة الفئة والتعامل معها على أرض الواقع ، كما قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية من خلال تقديم استبيان للقائمين على رعاية هؤلاء الأطفال والتى اسفرت عن وجود قصور وعجز فى التواصل اللفظى لدى هؤلاء الأطفال وبناءا على نتائج هذه االدرسات رأت الباحثه ضروره لإجراء دراستها كمحاوله للحد أو التخفيف من الإضطرابات والمشكلات التواصلية اللفظية التى توجد لدى الأوتزميين لمساعدتهم والمحيطين بهم على التكييف والتواصل ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسه الحاليه فى السؤال الاتى:

- ما فاعلية برنامج قائم على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين؟

أهدف االدراسة:

١) تحديد مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين والتى يمكن تنميتها لديهم.
٢) إعداد برنامج قائم على مبادئ التعلم الإجتماعى لباندورا لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين.
٣) التحقق من فاعلية برنامج قائم على مبادئ التعلم الإجتماعى لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين وذلك من خلال القياسات المتكرره.

أهمية الدراسة :-

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية:

١- تكمن الأهمية النظرية في أهمية موضوع البحث من حيث المتغيرات المطروحة للبحث وأهمية العينة التي طبق عليها الأدوات المستخدمة فى الدراسة ومدي إسهام الأنشطة المقدمه من خلال البرنامج فى تحسين التواصل اللفظى لدى الأوتزميين.

٢- أما الأهمية التطبيقية تكمن في الإهتمام بالطفل المصاب بالأوتيزم لكى نساعده على التواصل اللفظى بشكل يقلل من فجوة هذا الأضطراب ويساعدة على الإندماج بشكل متوازن فى المجتمع.

أدوات الدراسة :-

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١- مقياس التواصل اللفظى المصور للطفل (إعداد الباحثة).

٢- مقياس التواصل اللفظى لمقدمى الرعاية (إعداد الباحثة).

٣- برنامج قائم علي مبادىء نظرية التعلم الإجتماعى لتحسين التواصل اللفظى للأطفال الأوتزميين (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:-

البرنامج: هو خطه محددة ودقيقة، تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المتكاملة والمترابطة، بهدف تنمية الأطفال ذوي الفئة المستهدفة، واكسابهم مهارات تناسب طبيعة نموهم الجسمي والحسي، وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ والتقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق (سعدية بهادر، ٢٠١٥ : ٨٧-٨٨)

التعريف الإجرائى للبرنامج: مجموعة من المهارات والممارسات والأنشطه والتدريبات والخبرات المخططه المتكامله والمنظمة تستند إلى أسس وفنيات مبادىء نظرية التعلم الإ جتماعى والتى تقدم من خلال جلسات تدريبيه فى فترة زمنية محددة بهدف تحسين التواصل اللفظى لدى الطفل الأوتيزم ، وذلك فى إطار خصائص ومتطلبات المرحلة العمرية لهؤلاء الأطفال.

مبادئ نظرية التعلم الاجتماعى:

هى عباره عن مجموعة الأليات تحكم عمليتى التعليم والتعلم القائم على الملاحظه والتقليد والمحاكاه حيث أن الإنسان يتأثر بالآخرين ويتعلم منهم عن طريق الملاحظة وأن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج وبملاحظة الآخرين تتطور فكرة كيفية تكون سلوك ما، وأن المبدأ الاساسي لنظرية التعلم الإجتماعي أو التعلم بالملاحظة هو الحتمية التبادلية Reciprocal determinism والتي تؤكد على حتمية عملية التعلم من خلال التفاعل بين السلوك والشخص

والبيئية، والتي تعمل بشكل تبادلي مع بعضها من خلال ملاحظة النماذج وأنماطهم السلوكية ومحاكاتها.

ويطلق على التعلم عن طريق نموذج اسم النمذجة Modeling أو التعلم بالنمذجة من خلال انتباه الملاحظ إلي النموذج عند أدائه لسلوك ما، وتقليد الملاحظ لهذا السلوك من خلال عمليات ترميز وحفظ الأحداث المنمذجة، ثم إعادة إنتاج تلك الأحداث من خلال وجود دافع.

وأكثر السلوكيات التي يتم نمذجتها تتم كعملية حتمية (معاويه أبو غزال، ٢٠١٦، ١٣١) وقد أشارت (الهام القصيرى ،٢٠١٣:٥٦٦) الي أن من أهم خصائص أطفال الأوتيزم أنهم لديهم استعداد وقابليه لإستقبال المعلومات عن طريق الحاسة البصرية. لذلك فإن ترجمة المنهج أو البرنامج إلى شكل مرئي قد يساعد بشكل كبير على الإحتفاظ بالمعلومات من خلال الترميز، وبالتالي فإن القدرة على التعلم من خلال الملاحظة تعكس نقاط القوة في النمط التعليمي المفضل لدى أطفال الأوتيزم.

التواصل اللفظى

تعرف الباحثه إجرائيا التواصل اللفظى لدى الأطفال الأوتزميين: بأنه قصور مابين شديد ومتوسط وضعيف يصيب اللغه الإستقباليه والتعبيريه لديهم ويظهر فى عدم قدره الطفل الأوتزمي على إستخدام اللغة بكل ما تحويه من (كلمات – صوتيات – رموز – معاني – دلالات) ليتواصل ويتكلم بشكل حوارى مع الأخرين ويعبر عما يحس به من مشاعر أو يدور بداخله من أفكار مستخدما المهارات اللغويه وما قبل اللغويه ومهارات اللغة الإجتماعية التى تساعده على سهوله التكيف الذاتي الإجتماعي. بالشكل الذى يجعل الطفل غير منطويا عن الأخرين قادر على التواصل والإندماج فى المجتمع. ويتحدد بالدرجه التى يحصل عليها الاطفال فى المقياس المقدم لهم

الإطار النظري ودراسات سابقة :

المحور الأول: الأوتيزم

١- مفهوم الأوتيزم

تعددت وتنوعت تعريفات الأوتيزم ومنها تعريف (OliviaTomFohrdes, RebekahlsHudock, kallib. Kkremer, NusroonFatihus، ٢٠٢٢؛ ٢٥) بأنه اضطراب عصبي مدى الحياه ، يؤثر على قدره الفرد في فهم العالم الإجتماعي والمادي والتواصل معه ويتميز بضعف التواصل الإجتماعي وأنماط السلوك المتكرره. ويذكره كل من (OfergolansNiritHalni-lomodn,DannyHoresh،٢٠٢١؛٥)) بأنه حاله نمو عصبي تتميز بصعوبات في التواصل الإجتماعي والسلوكيات المقيده والمتكرره. بينما أشار إليه كل من (Constantino,Abbacchi,Saulnier,klaiman,Mandell,Zhang&Geschwind،٢٠٢٠؛ ١٧)

أن أطفال الأوتيزم هم أطفال ذوى اضطراب عصبي غير تقدمي، يظهر لدى الأطفال قبل الثالثه من العمر وقد يستمر طوال الحياه ويؤثر على جوانب كثيره لدى هؤلاء الأطفال منها التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي والتواصل الإجتماعي.

كما بينته(Kristien Hens, Ingrid Robeyns , Katrien Schaubroeck,2019: 15) بأنه اضطراب في النمو العصبي يتم تشخيصه بناءا على تقييم السلوك والخلل الوظيفي، وكذلك طريقة التعامل مع البيئة والمعالجات الحسية، بينما أوضحه كلا من (عبد الرقيب البحيري، محمود امام،. ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثه استخلاص ما يلي حول اضطراب الأوتيزم

١) الأوتيزم خلل أو قصور نمائي يصيب الطفل.

٢) يمكن معرفته خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل.

٣) له أعراض وخصائص تميزه عن غيره من الإضطرابات الأخرى (التواصل- واللغه - والتفاعل الإجتماعي- والنمو الحسي - والمعرفي).

٤) الطفل حياته بمثابة شرنقة يقع هو بداخلها بمعزل تام أو شبه تام عن الواقع المحيط به وكأن له عالمه الخاص الذي يحيا بداخله بمفرده.

٥) لا يقبل الأوتيزم التغيير، وإنما يعيش حياته بطريقه اليه روتينية نمطية متكررة في كافة المواقف والأحداث

٦) الأوتيزم هو تأخر عام في العمليات النمائية الخاصة بالطفل.

٧) يحتاج الطفل الأوتزمى إلى ضرورة التدخل بوسائل متنوعه تساعده على الإندماج المعرفى والإجتماعى والتواصلى مع من حوله.

الأسباب المؤديه إلى اضطراب الأوتيزم

١) الأسباب الوراثيه الجينيه

تشير (فوزيه عبد الله الجلامده ،٢٠١٣: ١٧) إلى أن العوامل الوراثيه قد يكون لها دور كبير في الإصابه بالأوتيزم ، حيث أثبتت الدراسات أن هناك احتمال ولادة طفل أوتزمي إذا كان هناك إصابة لدى الوالدين أو أحد منهم بنسبة(٥ ا: ٨%)

٢) الأسباب العصبيه

والتي تحدث نتيجه خلل في الخلايا العصبيه حيث تشير دراسة (نهال سليمان، ٢٠١٩ : ٢٢) إلى أن الأوتزميين يعانون من خلل في الأداء الوظيفي في الدماغ ، وهذا بدوره يساعد في إعاقة تفسير الرموز اللغوية والإرسال والإدراك الفعال من جانب المستقبل ، ويساعد في ذلك أكثر صغر حجم المخيخ الخاص بالأوتزميين. وهذا يتفق مع ما اشارت إليه دراسة (Wang, Q., Han, Z., Hu, X., Feng, S., Wang, H., Liu, T., & Yi, L.، ٢٠٢٠) بعنوان" أعراض التوحد التزامن العصبي بين الأشخاص عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في التفاعلات التعاونية (٢٠٢٠)" وتوصلت الدراسه الى أن الأطفال المصابين بالتوحد أظهروا زيادة في التزامن العصبي بين الأشخاص في القشرة الأمامية عند الانخراط في تفاعلات تعاونية مع والديهم مقارنة بأداء سلوكيات فردية وغير تفاعلية. و الأطفال الذين يعانون من أعراض التوحد الشديدة أظهروا مستوى أقل من العمل والتزامن العصبي مع والديهم أثناء التعاون.

٣) الأسباب الكيميائيه

يبين كل من (نايف الزراع ، يحيى عبيدات،٢٠١٤ : ٤٣) ،(أسامه البطاينه ،مامون غوائمه، ٢٠٠٧ : ٥٩٨ –٥٩٩) أن النواقل العصبيه التي من خلالها يتم نقل الإشارات العصبيه هذه النواقل لها خصائص معينه ومقادير مختلفه على حسب درجات تركيزها داخل جسم كل فرد طبيعي ، فوجود أي خلل في هذه الناقلات سواء كان بالزياده أو النقصان يؤدي بالفرد إلى سلوكيات مضطربه وهذه الناقلات مرتبطه بإضطراب الأوتيزم

٤) الأسباب المناعية

يشير كل من (جمال المقابله،٢٠١٦ : ٢٧)، (السيد الشربينى، أسامه مصطفى، ٢٠١٤: ٤٢) إلى أن وجود خلل في الجهاز المناعي لدى الأم ووجود إصابات فيروسيه لديها خلال الأشهر الثلاثة الأخيره في فتره الحمل من الأسباب الهامة جدا التي تؤدي إلى إصابة الطفل بإضطراب الأوتيزم، حيث وجود هذا الخلل المناعي يجعل كرات الدم البيضاء المسؤوله عن المناعه ومهاجمه الفيروسات واتباع المضادات الكافيه للقضاء على الفيروسات لا تقوم بعملها، ومن ثم وجود شذوذات في مناعة الأوتزميين.

٥) الأسباب العقلية الإدراكية

تبين(سوسن مجيد،٢٠١٥ : ٥٠) أن اضطراب الأوتيزم هو اضطراب إدراكي نمائي. يجعل الأطفال لديهم قصور واضح وملحوظ في القدرات العقلية ، وبالتالي يؤثر ذلك على فهمهم للأخرين ولأنفسهم والعالم الإجتماعى المحيط بهم والتواصل المعرفي مع الأخرين.

٦) الأسباب البيئية الأسرية

يوضح (أسامه مصطفى، السيد الشربينى،٢٠١٤: ٢٥٣) أن العوامل الذاتية المحيطه ببيئة الطفل وخاصه في مراحل نموه المبكره من العوامل المسببة لإضطراب الأوتيزم كإسلوب التنشئة الإجتماعية ووجود خبرات غير مشبعة وعدم وجود دفء في العلاقات الأسرية وإتباع النمط الألي في الحياة، وظهور الإنسحاب الجزئى للطفل وعدم وعي الأم بذلك وغياب الدعم من الأخرين للطفل. ممكن ان يسهل بشكل كبير جدا في وجود الأوتيزم أو ظهور بعض أعراضه.

مظاهر اضطراب الأوتيزم

يعدد كل من (هشام السيد ، ابراهيم احمد، ٢٠١٩ : ٦٧ – ٦٨) ، (جمال المقابلة، ٢٠١٦: ١٣٠)، (رحاب الصاوى، ٢٠١٩: ٢٨٩)، (محمد السيد، ٢٠٢٠: ١٨ – ١٩)، (هشام السيد، ابراهيم احمد، ٢٠١٩: ٢٢ – ٢٣)، (عبد الرقيب البحيري، محمد امامج ،٢٠١٩ : ٤٠– ٤١) المظاهر التى تتوافر لدى المصابين بالأوتيزم ومن أهمها

- ضعف في العلاقات الإجتماعيه ويظهر ذلك من خلال الضعف الشديد في استعمال التواصل الغير لغوي مثل النظر بالعين وتعبيرات الوجه – عدم القدره على اكتساب صداقات مع أقرانه – ليس لديه الرغبه في مشاركة الأخرين ما يفعلونه أو ما يفعله – ضعف في التبادل العاطفي والإجتماعي مع الأخرين
- النشاطات والأفعال التمطية المتكرره:

والتي من أهمها انشغال الطفل بنشاط أو نشاطين بصورة متكرره ومحدده سواء كان بشكل مكثف أو أن تكون غريبه– الطفل متمسك بروتين أو بطقوس معينه ثلاثه حركات متكرره عضليه مثل (رفرفه بالأصابع – أو اليدين – أو دوران حول نفسه) – متعلق ببعض الاشياء – يكون متأخر في العلاقات الإجتماعيه أو اللغه أو اللعب التخيلي قبل ان يبلغ السنه الثالثه – مقاومة التغيير والسلوك الإ ستحوازي والنمطي والسلوك العدواني وايذاء الذات سلوك العزله والمقاطعه نوبات الغضب المناوره مع الأفراد والبيئه المحيطه الضحك والقهقهه دون سبب.

- الإضطرابات الحسيه

يعانى أطفال الأوتيزم من مشكلات كبيره في الجانب الحسي أو في ما يمكن أن نسميه بالمعالجات الحسيه وتحدث هذه الإضطرابات نتيجه الترابط القوي بين القشور الحسيه المشاركه في عمليه الإدراك وبين المناطق تحت القشريه التي تسهم في نقل المعلومات من الأعضاء الحسيه إلى القشره المخيه و يؤدي ذلك لظهور أعراض حسيه خاصه كوجود صعوبه في التنبؤ بالأحاسيس الداخليه مثل الجوع والعطش ودرجة حرارة الجسم – كما لديهم صعوبه في الربط بين الأحاسيس والمهارات الإجتماعيه والأحداث العاطفيه في العالم الخارجي

- القصور في الجوانب اللغوية

يعانى أطفال الأوتيزم من قصور في الجوانب اللغويه ويعانون من تأخر في نمو اللغه حيث أن لديهم قصور في بعض المهارات المتعلقه بالجانب اللغوي كمهارات الطلب ومهارات التسميه ومهارات التعبير والربط بين الأحداث وأيضا الربط بين اللغه الإستقباليه واللغه التعبيريه، وكذلك في المهارات اللغويه الوظيفيه ومهارات ما حول الالفاظ وهي من العمليات اللفظيه الهامه المكونه للغه، وكذلك أيضا ضعف الإستجابه للمستمع، كما يقوم أيضا بعض منهم بقلب الضمائر وعكسها وبالتالي لا يستطيعون استخدام اللغه كاداه للتفاعل الإجتماعي لأن هذا يعتبر أمر صعب بالنسبه لهم.

- قصور في التواصل

من أهم المظاهر التواصلية عند الأوتزميين (العجز في التواصل اللفظي وغير اللفظي من المحددات الرئيسيه لإضطراب الاوتيزم ويتسم بفقدان القدره على الإنتباه المشترك مع شخص اخر– عدم النطق أو التاخر في اكتساب القدره على الكلام – ليس لديه رغبه في إبداء أو استمرار الحديث غالبيتهم يفتقدون إلى التواصل أو الرغبه في إقامة علاقات تواصليه، حيث أن حوالي ٥٠% من هؤلاء الأطفال لا يستخدمون اللغه على الإطلاق وفي هذه الحاله يغلب على الطفل صفه الخرس أو البكم ، أما الأوتزميين الذين يكون بوسعهم الكلام نظرا لوجود بعض الكلمات لديهم سنجدهم يظهرون شذوذا في صدور الأصوات سواء كان في نغمة الصوت أو في معدل الحديث أو في طبقة الصوت نفسها أو في المحتوى منتظر منه أن يتحدث به حيث يظهر الكلام بصوره أليه فهم يقومون بما يسمى بالمصادأة أو الترديد الكلامي لما يتم سماعه

المحور الثاني: التواصل اللقظى

مفهوم التواصل اللفظى

وقد تعددت تعريفات التواصل اللفظي على مختلف الأدبيات حيث عرفته LisaJoRudy، ٢٠٢٢: ٣) بأنه قدرة االطفل على التعبير عن أفكاره بشكل مناسب كى يتمكن الأخرين من فهمه بطلاقه ووضوح ، بينما أشار إليه كلا من (Obeidat,Rabha Ghaouti Hussein Mayada Senouci,(688;2021, بأن التواصل هو ظاهرة معقدة بين الأفراد تستخدم لنقل

المعارف والمفاهيم والمهارات والأفكار والمعلومات وتبادلها عن طريق الكلام أو الكتابة ، وأوضحه كل من Maldonado,Alos &(Povedano-Diza,2020;51) بأنه هو عمليه نقل المعلومات من شخص لأخر عن طريق اختيار الألفاظ وسماعها وتفسيرها بغرض مشاركة المعلومات مع الأخرين وذكرت كلا من (أمل علي، أفنان العبدي، ٢٠٢١: ٢٠٤) التواصل اللفظي بأنه هو قدره الطفل الأوتزمي على الطلاقة اللغوية والإتصال بالأخرين والإشتراك معهم في الحوار وقدرته على الكلام واللغة التعبيرية واللغة الإستقبالية وهي عملية تتكون من مرسل ومستقبل ورساله، ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات تجد الباحثه أن التواصل اللفظي عباره عن

١) عمليه حياتيه أساسيه بين كافه الأفراد على مختلف أعمارهم.
٢) يتطلب التواصل اللفظي الفعال وجود رساله ومرسل ومستقبل ذو معنى وهدف.
٣) أن التواصل اللفظي وسيله الإنسان لتلبية الكثير من احتياجاته إن لم تكن بأكملها.
٤) وجود أى خلل في الكلام أو الألفاظ أو في أي مكون من مكونات عمليه التواصل يعيق حياه الكائن الحي.
٥) وجود اضطراب أو قصور في التواصل دليل على وجود اضطرابات أو خلل في بعض جوانب النمو.
٦) التواصل اللفظي يتضمن اللغه المكتوبه أو المنطوقه والتفسير الصوتي الكلامي لهم
٧) ومن هنا يمكن للباحثه أن تعرف التواصل اللفظي للطفل الأوتزمى بأنه قصور مابين شديد ومتوسط وضعيف يصيب اللغه الإستقباليه والتعبيريه لدي الأطفال ويظهر فى عدم قدره الطفل الأوتزمي على إستخدام اللغة بكل ما تحويه من(كلمات – صوتيات – رموز – معاني – دلالات) ليتواصل ويتكلم بشكل حوارى مع الأخرين ويعبر عما يحس به من مشاعر أوما يدور بداخله من أفكار مستخدما المهارات اللغويه وما قبل اللغويه ومهارات اللغة الإجتماعية التى تساعده على سهوله التكيف الذاتي الإجتماعي. بالشكل الذى يجعل الطفل غير منطويا ومنعزلا عن الأخرين قادر على التواصل والإندماج فى المجتمع.

مهارات التواصل اللفظى

أشار (ربيع عبد الحافظ، ٢٠١٨: ٤٥) إلى أن هناك مجموعة من المهارات اللازمه لعملية التواصل اللفظى لابد من توافرها كى تتم عملية التواصل بفاعلية وتكون مؤثره وهذه المهارات هى مهارات التواصل اللفظى : وتشمل المهارات الخاصه بنطق الكلمه والإستماع والمناقشه والمحادثه والتمييز والإدراك السمعى والبصرى.

١) مهارات التواصل الغير اللفظى : وتتم من خلال الإشارة بأعضاء الجسم والأصابع ولغة الشفاه.

٢) مهارات التواصل الأجتماعى : وهى خاصه بالفرد وتفاعله مع المحطيين به فى إطاره الإجتماعى من تقبل المعايير والقيم وممارستها مثل الترحيب أو الإعتذار أو الإتجاهات نحو الإخرين.

٣) مهارات التواصل الوجدانى : وتتم من خلال المشاعر والأحاسيس والقدره عن التعبير عنها والمشاركه الوجدانية للأخرين.

٤) مهارات التواصل المعرفى: وتشمل المهارات المعرفية كالقدرة على التمثيل والتذكر ومستوى الطموح والدافعية.

أهم مشكلات التواصل اللفظى لدى الأوتيزم

يعاني الطفل الأوتزمي من مشكلات وصعوبات في التواصل بكافة أنواعه. ويعتبر التواصل اللفظي واحد من أهم هذه الجوانب، حيث يعانى الطفل الأوتزمي من قصور واضح بدرجات ما بين متوسطه إلى شديده في التوظيف الإجتماعي المعرفي للغه، اي قصور واضح في استخدام اللغةالإستقبالية والتعبيرية وهذا ما اشارت اليه دراسة (عزيزة سليم ، ٢٠١٨) بعنوان التواصل اللفظي وغير اللفظي والإجتماعي لدى الطفل المتوحد – دراسة ميدانية بملحقةالمركز النفسي البيداغوجي لأقسام التحضيري لأطفال التوحد– بولاية المسيلة.حيث هدفت الدراسةإلى الكشف عن التواصل اللفظي والغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد، استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة حيث تكونت عينة الدراسة من حالتين (٢) من فئة عمرية (٦ سنوات إلى ٧ سنوات) حيث استخدمت الباحثة مقياس المهارات التواصلية وتوصلت النتائج إلى أن الطفل المشخص بإضطراب التوحد يعاني من

خلل على مستوى المهارات التواصلية في التواصل اللفظي والغير اللفظي و الإجتماعي (وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها العمل على توفير الخدمات النفسية لأولياء الأطفال التوحديين وكذلك القيام ببرامج تدريبية والتي من شأنها أن تساعد كثيرا في عملية التواصل لدى الأطفال ترى الباحثه أن مشكلات التواصل اللفظي تتماشى بشكل تتابعي مع عدم المرور السليم للطفل بمراحل نمو لغويه متزنه وسليمه، لذلك ترى الباحثه أن مشكلات التواصل يتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية بداخل كل منها المشكلات اللغويه التي تساهم في وجود قصور في التواصل اللفظي السليم عند الطفل وهي فيما يلي:

مشكلات اللغه اللفظيه

١- الطلب

تشير (Barbera،٢٠٠٩:٦٣) إلى أن الطلب من العمليات اللفظيه الهامه، ولابد أن يمتلك أي طفل هذه المهاره لأن عدم وجودها لدى الأفراد تجعلهم يواجهون العديد من المشكلات السلوكيه. فالطلب هو المهاره التي يتم من خلالها تلبيه احتياجات الطفل بشكل لفظي من خلال وجود دافع لديه لطلب شيء ما مثل الجوع والعطش أو أي رغبه لديه مثال (الطفل الذي لديه رغبه في العصير فيقول (أريد عصيرا) ويجب أن يعزز الطلب فور حدوثه فالعصير هنا هو الطلب والحصول عليه هو المعزز، وهي مهاره أساسيه للنجاح،

٢-مهاره التسميه

عرفتها(نسرين ابو نواره ، ٢٠٢١: ٤٠) بأنها عباره عن مهاره تساعد على القيام بتسميه الأشياء وتكون مرتبطه بالبيئه المحيطه بالفرد، وهذا يتفق مع ما أشار إليه نتائج دراسة كلا من (Delfs, conine, Frampton, shillingsburg& Robinson، ٢٠١٤: ٧٩٣) بعنوان تقييم فاعليه تعلم عمليات التسميه اللفظيه ومهارات الإستماع للأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم إلى أن تعليم الأطفال التسميه اللفظيه له فاعلية كبيرة وموازية أكثر من مهاره الإستماع حيث تم تطبيق الدراسه على ثلاث أطفال من طيف الأوتيزم، وتم تطبيق برنامج الإبليز المعدل عليهم وتوصلت الدراسه إلى أن هناك علاقه بين هذه البرامج وبين برامج تحديد وتطوير السلوك اللفظى.

٣-مهارة التعبير

أوضحت (مايسه فوز الخولي،٢٠٢١: ٨٦٨) أن التعبير هو قدره الطفل على إستخدام الكلمات والجمل والأساليب اللغويه بطريقه صحيحه وقواعد سليمه من خلال التعبير الشفوي.حيث أشار(Eren, Bilgehan،٢٠١٨:١٥٨) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم يعانون من مشكلات في التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم ويكون حديثهم عشوائيا أو يظل باكما طوال حياته، كما توجد لديهم صعوبة في بناء الجمل حيث إذا امتلكوا بعض الكلمات البسيطه، لذلك. فالتعبير أو اللغة التعبيرية من الضروريات الهامه التي ينبغي تدريب الطفل الأوتزمي عليها والتدريب على التوظيف الإجتماعي السليم له. وبالتالي مساعدته على تحسين درجه الأوتيزم لديه

٤- الربط والقدره على تبادل الحديث

يشير(محمد كامل، ١٩٩٨: ٤٤-٤٥) إلى أن الأطفال لديهم قصور في تبادل الحديث أي الإخفاق في الربط من خلال عدم القدره على التنسيق بين الحديث الصادر من الأخرين وعن أنفسهم، كما أنهم غير قادرين على الدخول في حديث مرتب أي أنهم لا يعرفون متى يبدأون الحديث ومتى يتوقفون من أجل الإستماع إلى الأخر.

فروض الدراسة

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على التواصل اللفظي للأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على التواصل اللفظي للأطفال الذاتويين في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظي (تقدير القائم بالرعاية) للأطفال الذاتويين في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظي (تقدير القائم بالرعاية) للأطفال الذاتويين في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي.

منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج شبة التجريبي الذي يتناسب مع أهداف البحث الحالي للعوامل المرتبطة بالمتغيرات الأساسية (مبادىء نظرية التعلم الإجتماغى – التواصل اللفظى).

عينة الدراسة

تتكون العينة الأساسية من ١٠ أطفال من مركز الرحمة لرعاية الأيتام وذوى الإحتياجات الخاصه. تتراوح أعمارهم ما بين(٥ –٧) سنوات بمتوسط عمري (٦.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٣) ويتراوح ذكائهم من (٧٠–٨٠) درجة على مقياس الذكاء المستخدم فى الدراسة

أدوات الدراسة

مقياس التواصل اللفظى للطفل المصاب بإضطراب الأوتيزم

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس، بعد الإطلاع علي العديد من الإطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التواصل اللفظى – الأوتيزم ، وقامت الباحثة بالإجراءات اللازمة للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس التي قامت الباحثة بإعداده، يتكون المقياس من (٤٨) عبارة موزعة علي ثلاث أبعاد رئيسيه وثلاثة عشر بعد فرعى .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التواصل اللفظى باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية علي المقياس ومقياس مهارات التواصل اللفظي اعداد أسامة فاروق (٢٠١٤) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٥٣٨ إلي ٠.٧٢٤ وهو دال احصائيا عند مستوي ٠.٠١ ومن ثم يتضح أن معامل صدق المحك لمقياس التواصل اللفظى المستخدم في الدراسة الحالية مرتفع وتعزز صدق المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده للاستخدام في البحث الحالي.

(٢) الاتساق الداخلى للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=٣٠)

مهارات ما قبل اللغة									
الانتباه المشترك		التواصل		التقليد		الفهم والتعرف		اللغة الاستقبالية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.733**	4	0.744**	8	0.694**	12	0.654**	15	0.498**
2	0.760**	5	0.764**	9	0.812**	13	0.635**	16	0.556**
3	0.863**	6	0.738**	10	0.845**	14	0.706**	17	0.571**
		7	0.722**	11	0.857**				
مهارات اللغة اللفظية									
التسمية		الطلب		التعبير		الربط بين الأحداث			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		
18	0.885**	21	0.817**	24	0.870**	28	0.589**		
19	0.887**	22	0.812**	25	0.833**	29	0.639**		
20	0.797**	23	0.774**	26	0.779**	30	0.587**		
				27	0.754**				
مهارات اللغة الاجتماعية									
فهم المشاعر والانفعالات		التفاعل الاجتماعي		ما حول الألفاظ		الاستجابة للمستمع			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط		
31	0.706**	35	0.647**	40	0.665	43	0.540**		
32	0.541**	36	0.863**	41	0.636	44	0.552**		
33	0.552**	37	0.475**	42	0.599	45	0.570**		
34	0.570**	38	0.468**						
		39	0.493**						

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠.٠٥ ≥≥**0,159**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات ترتبط ارتباطاً دالا احصائيا بالبعد الذي تنتمي إليه وجميعها دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس التواصل اللفظى، كما هو موضح. الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس التواصل اللفظى، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

الأبعاد	الانتباه المشترك	التواصل	التقليد	الفهم والتعرف	اللغة الاستقبالية
الانتباه المشترك	-	-	-	-	-
التواصل	0.509**	-	-	-	-
التقليد	0.525**	0.500**	-	-	-
الفهم والتعرف	0.467**	0.538**	0.524**	-	-
اللغة الاستقبالية	0.524**	0.517**	0.552**	0.647**	-
الدرجة الكلية	0.669**	0.533**	0.574**	0.489**	0.523**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ٠.٠٥ **0,159** ≥≥

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مهارات ما قبل اللغة .

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التواصل اللفظى باستخدام الطرق التالية:

(١) معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (٣٠)

معامل ثبات مقياس التواصل اللفظي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
الانتباه المشترك	0.752	0.763
التواصل	0.746	0.754
التقليد	0.725	0.763

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
الفهم والتعرف	0.741	0.751
اللغة الاستقبالية	0.753	0.763
مهارات ما قبل اللغة	0.747	0.747
التسمية	0.725	0.763
الطلب	0.741	0.751
التعبير	0.733	0.757
الربط بين الأحداث	0.747	0.747
مهارات اللغة اللفظية	0.765	0.763
فهم المشاعر والانفعالات	0.741	0.751
التفاعل الاجتماعي	0.752	0.763
ما حول الألفاظ	0.747	0.765
الاستجابة للمستمع	0.725	0.763
مهارات اللغة الاجتماعية	0.741	0.751
المجموع الكلى للعبارات	0.805	0.811

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات الأبعاد الخمسة لمقياس الانتباه الانتقائى كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها:

١) نص الفرض الأول علي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللفظى للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.)

من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل اللفظي المصور لدى الأطفال الاوتزميين وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل اللفظي المصور للأطفال الاوتزميين على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتعرض الباحثة نتائج هذا الفرض وفقاً لكل بعد

رئيس بأبعاده الفرعية قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه الانتقائى والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بعد(ما قبل اللغة) للأطفال الذاتويين

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الانتباه المشترك	قبلي	**4.60**	**1.26**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,842	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	10.90	0.87	التساوي	0				
				المجموع	10				
التواصل	قبلي	**5.00**	**0.94**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,816	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	13.90	1.10	التساوي	0				
				المجموع	10				
التقليد	قبلي	**4.60**	**1.07**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,820	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	13.80	1.13	التساوي	0				
				المجموع	10				
الفهم والتعرف	قبلي	**4.40**	**1.26**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,842	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	11.00	0.94	التساوي	0				
				المجموع	10				
اللغة الاستقبالية	قبلي	**4.30**	**0.94**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,842	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	11.00	0.91	التساوي	0				
				المجموع	10				
ما قبل اللغة	قبلي	**22.90**	**5.19**	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2,805	**0,01** في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	10	5,50	55,00		
	بعدي	60.60	3.97	التساوي	0				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظي المصور ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد والدرجة الكلية مما يشير إلي تحسين التواصل اللقظى لدي الأطفال في المجموعة التجريبية. يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول للدراسة أن هناك تحسن في التواصل اللفظى لأطفال الأوتيزم عينة الدراسة التجريبية في عبارات المقياس، وقد اتضح ذلك للباحثة من التفاوت الذي وجدته في استجابات الأطفال مابين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المقياس التواصل اللفظى المصور وهو مايتفق مع دراسة (ربيع صابر ابراهيم ،٢٠٢٢)، والتي كان عنوانها) فعالية برنامج تيتش فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد(، أوصت الدراسة بضرورو تقديم برامج تدخل أخرى مختلفة لأعمار متبايتة لمساعدتهم على تحسين المهارات اللغويه لديهم، وكذلك دراسة دراسة(مياده الشهاوى**2016** ,) والتى توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى فى تنمية بعض مهارات الحياه اليوميه لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كما وأوصت الدراسه بضرورة إجراء دراسات حول نظرية التعلم الاجتماعى وعلاقتها بالتواصل مع الأخرين وكذلك دراستها فى شرائح مختلفه والعلاقه بينها وبين تنمية المهارات التواصلية

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظى للأطفال بعد تطبيق البرنامج) وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة

التجريبية على مقياس التواصل اللفظى وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس التواصل اللفظى والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في بعد (ما قبل اللغة) للأطفال الذاتويين

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الانتبـــاه المشترك	بعدي	10.90	0.87	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	تتبعي	11.00	1.05	التساوي	9				
				المجموع	10				
التواصل	بعدي	13.90	1.10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	تتبعي	14.00	1.05	التساوي	9				
				المجموع	10				
التقليد	بعدي	13.80	1.13	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	تتبعي	13.90	1.10	التساوي	9				
				المجموع	10				
الفهـــم والتعرف	بعدي	11.00	0.94	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.41	غير دال
				الرتب الموجبة	2	1.50	3.00		
	تتبعي	11.20	0.78	التساوي	8				
				المجموع	10				
اللغـــة الاستقبالية	بعدي	11.00	0.91	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1.00		
	تتبعي	11.10	0.87	التساوي	9				
				المجموع	10				
مـــا قبـــل اللغة	بعدي	60.60	3.97	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2,121	0,05 في اتجاه التتبعي
				الرتب الموجبة	5	3.00	15.00		
	تتبعي	61.20	3.55	التساوي	5				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم (z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار) ولكوكسون(دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على التواصل اللفظي ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. لقد أوضحت نتائج الفرض الثاني للدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس التواصل اللفظى وتؤكد نتائج الفرض الثانى على أن ما تم التركيز عليه من خلال البرنامج القائم على مبادىء نظرية التعلم الاجماعى أسهم في تنمية هذا التواصل اللفظى بأبعاده الثلاثة، ويتفق ذلك مع أدبيات علم النفس الاجتماعي من أن الاتجاه له صفة الثبات والاستمرارية وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من (منى سعد عمر، ٢٠٢١) بعنوان فاعليه برنامج سلام في تنميه التواصل اللفظي لدى الذاتويين ذوي الأداء المرتفع، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين المتوسطات رتب درجات أفراد المجموعه التجريبيه بعد تطبيق برنامج سلام على أبعاد مقياس اللوتس الإلكتروني مما يشير إلى فاعليه البرنامج. دراسة (Mullen,TiyanaN.–Pro Qestil,2022) بعنوان أثر تنميه مهارات التواصل لدى أطفال الأوتيزم حيث هدفت هذه الدراسه إلى تعليم أطفال الأوتيزم ممن ليس لديه تواصل لفظي بشكل وظيفي وقد استخدمت الباحثه نظام (PESC) تبادل الصور وقد تم تطبيق هذا الإختبار على (أربع) الأطفال من المصابين بالأوتيزم، وقد توصلت نتائج الدراسه إلى فاعلية استخدام نظام الصور المتبادل في تحسين التواصل اللفظي بين أطفال الأوتيزم.

المراجـــع

أولا المراجع العربية

- أسامة محمد البطاينة ، مأمون محمود غوانمة (٢٠٠٧). علم نفس الطفل غير العادي. عمّان: دار المسيرة.
- إلهام مصطفى القصيري (٢٠١٣). أنماط التعلم الاكثر شيوعا لدى الأطفال المصابين بالتوحد،المجله الدوليه المتخصصه، ٢ (٦)، يونيو ٢٠١٣، جامعة الملك عبد العزيز– المملكة العربية السعودية.
- تامر فرح سهيل (٢٠١٥). التوحد: التعريف– الأسباب– التشخيص والعلاج. عمّان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- جمال خلف المقابلة (٢٠١٦). اضطراب طيف التوحد: التشخيص والتدخلات العلاجية. عمّان: دار يافا العلمية.
- حسام الدين جابر السيد أحمد (٢٠١٨). تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- خالد عبد الرازق (٢٠١٨). دراسة الحالة للطفل التوحد. عمّان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- الدليل الارشادي لعائلات اللأطفال في سن الدراسه (٢٠١٨). ١٠٠ يوم بعد تشخيص اضطراب طيف التوحد، ديسمبر ٢٠١٨.
- ربيع شكري عبد الحافظ (٢٠١٨). تنمية مهارات الطفل التوحدي من خلال القصة القصيرة. عمّان: دار الوفاء لدنيا النشر.
- رحاب السيد الصاوي (٢٠١٩). برنامج تدريبي مستند الي نظرية العقل لتنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الاداء الوظيفي. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- روان عيد روس عبدالله البار (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد في المملكة

العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- ريما مالك فضل (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبى باستخدام اللعب فى تنمية بعض مهارات التواصل اللغوى لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.
- زين العابدين شحاته وعبد اللطيف عمران (٢٠٢٠). فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك على التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصُم بالحلقة الإعدادية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية،جامعة سوهاج كلية التربية536 – 486 ,(2) ,
- سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٧). أثر التعلم بالملاحظة في تنمية توجهات الأهداف للتمكن ومهارات إدارة الصف المتمايز وتحصيل معلمات العلوم أثناء الإعداد ذوي الفعالية الذاتية للتدريس المنخفضة. مجلةالتربية العلمية ١١٧٢٠ – 57 ,(2) ,
- سميه بن حفشه (٢٠١٧). تنمية التواصل اللغوى عن طريق اللعب لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- سها نصر (٢٠٠٢). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٥). التوحد: أسبابه- خصائصه- تشخيصه-علاجه. عمّان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- السيد كامل الشربيني، أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). التوحد: الأسباب- التشخيص-العلاج. عمّان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الشيماء فتحي عبد الحليم ,جمال عطيه فايد، محمد بركات علي (٢٠١٩). فاعية برنامج قائم على التدخل السلوكي المكثف (IBI) في تنمية الانتباه المشترك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٧، (١)، يوليو ٢٠٢٠، ١-٥.

- عبد الرقيب أحمد البحيري، محمود محمد إمام (٢٠١٩). اضطراب طيف التوحد: الدليل التطبيقى للتشخيص والتدخل العلاجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرقيب أحمد البحيري، مصطفى عبد المحسن الحديبي، دعاء محمد سيد (٢٠٢٠). الانتباه المشترك لأطفال طيف التوحد: دليل الآباء والإخصائيين والمعالجين النفسيين. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون (١٩٩٧). علم النفس التربوي. القاهرة: دار الأمين للطباعة والنشر.
- عزيزة سليم (٢٠١٨). التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد: دراسة ميدانية بملحقة المركز النفسي البيداغوجي لأقسام التحضيري لأطفال التوحد بولاية المسيلة.
- فوزية بنت عبد الله الجلامدة (٢٠١٥). قياس وتشخيص اضطرابات التوحد في ضوء معايير. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- فوزيه عبد الله الجلامده .(2013) اضطرابات التواصل لدى التوحديين. عمّان: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- كوثر عبد ربه قواسمة (٢٠١٦). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٥ (١٧١)، ج ٤، ديسمبر ٢٠١٦، ١٨٩-٢٢٩.
- لينا عمر بن صديق (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي. مجلة الطفولة العربية، ٩-8 ,(33) 39.
- مايسة فوز الخولي (٢٠٢١). برنامج تدريبي لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال المضطربين بطيف التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١١٦، (٢)، ٨٦١-٩٠٠.

- معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٦). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعه.
- ميادة محمد الشهاوى (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.620 –593 ,(20)
- نادية شعبان مصطفي، أحلام دانيال يوحنا (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الإرشاد باللعب لخفض المصادأة لدى أبنائهنّ الذاتويين. المؤتمر العلمي الدولي التخصصي في اضطراب التوحد.
- نايف بن عابد الزراع، يحيى فوزى عبيدات (٢٠١٤). الطلاب ذوو اضطرابات طيف التوحد: ممارسات التدريس الفعالة. عمّان: دار الفكر.
- نسرين محمد أبو نواره (٢٠٢١). استخدام مهارتي الطلب التسمية لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- هشام مصطفى السيد، إبراهيم جابر أحمد (٢٠١٩). خفايا التوحد: أشكاله وأسبابه وعلاجه. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- هشام مصطفى السيد، إبراهيم جابر أحمد (٢٠١٩). خفايا التوحد: أشكاله وأسبابه وعلاجه. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- وفاء الشامى (٢٠٠٤). أسباب التوحد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Arrastia-Chisholm, Meagan C.; Alvis, Allyson; Miah, Mizanur, (2020); Vicarious Reinforcement and Punishment among the Children of the Incarcerated: Using Social Learning Theory Understand Differential Effects of Parental Incarceration, **National Youth-At-Risk Journal,2020**
- Bond, M. Aaron; Blevins, Samantha J,(2020); Using Faculty Professional Development to Foster Organizational Change: A Social

Learning Framework, – **TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning, 2020**

- Constantino, J. N., Abbacchi, A. M., Saulnier, C., Klaiman, C., Mandell, D. S., Zhang, Y., Hawks, Z., Bates, J., Klin, A., Shattuck, P., Molholm, S., Fitzgerald, R., Roux, A., Lowe, J. K., & - Geschwind, D. H. (2020); Timing of the diagnosis of autism in african american children, v(146) n(3), https://doi.org/10.1542/peds.2019-3629
- Deaton, Shannon (2015); Social Learning Theory in the Age of Social Media: Implications for Educational Practitioners, **Journal of Educational Technology,** 2015
- Delfs, C. H., Conine, D. E., Frampton, S. E., Shillingsburg, M. A., & Robinson, H. C. (2014). Evaluation of the efficiency of listener and tact instruction for children with autism. **Journal of Applied Behavior Analysis**, *47*(4), 793–809.
- Dynia, Jaclyn M.; Solari, Emily J et al (,2021); Knowledge in Children With Autism Spectrum Disorder: Do Child and Family Variables Play a Role? Januar,**Language Speech and Hearing Services in Schools** 52(1)pp:197-208
- Eren, Bilgehan(2018): Teaching the Skill of Reading Facial Expressions to a Child with Autism Using Musical Activities: A Case Study, **Journal of Education and Learning**, v7 n6 p156-164
- Grove, J., Ripke, S., Als, T. D., Mattheisen, M., Walters, R. K., Won, H., & Awashti, S. (2019); Identification of common genetic risk variants for autism spectrum disorder. **Nature genetics**, 51(3), 431-444
- Hyman, S. L., Levy, S. E., & Myers, S. M. (2020); **Identification, evaluation, and management of children with autism spectrum** disorder. Pediatrics, 145(1)
- **Kristien** *Hens*, Ingrid Robeyns , Katrien Schaubroeck (2019): The ethics of autism, **Philosophy Compass**,v(14),n(1)
- Lazzaro, Stephanie C.; Weidinger, Laura; Cooper, Rose A.; Baron-Cohen, Simon; Moutsiana, Christina; Sharot, Tali(2019) Social

Conformity in Autism, **Journal of Autism and Developmental Disorders**.

- Li-Ching Lee , Rebecca A Harrington, Brian B Louie, Craig J Newschaffe(2017)r; Children with autism: quality of life and parental concerns, **Autism Dev Disor**, 2017 Jul;38(6)
- **Miguel A. MaldonadoFrancisco J. Aló &Amapola Povedano-Díaz**;(2020): Influence of Verbal Behavior Training on Performance for Sustainable Development in Childhood and Early Adolescence, Psychology Department, Córdoba University, **2020**, *12*(12), **Psychosocial Risk and Protective Factors for Sustainable Development in Childhood and Adolescence**)
- Mostajo, Susan T.; Legaspi, Olivia M.; Camarse, Manuel G.; Salva, Royce A,(2021): Exploring the Potentials of Robotics in Supporting Children with Autism Spectrum Disorder, – **IAFOR Journal of Education**, v9, n1, p77-93 2021
- OfergolansNiritHalni-lomodn,DannyHoresh, (2021): Autism Spectrum Disorder and Post-Traumatic Stress Disorder: An unexplored co-occurrence of conditions, **Research in Autism Spectrum Disorders** , Volume 24, Issue 4
- OliviaTomFohrdes,RebekahlsHudock,kallib.Kkremer,NusroonFatihus,(2022): "Fostering social connectedness among adolescents and adults with autism: A qualitative analysis, **Psychology in the Schools**, 60(1), 23-39. https://doi.org/10.1002/pits.22759"
- Subhan, Nabiyeva Aida(2020): Psychodiagnostics of Preschool Children with Autism, **Journal of Educational Psychology,** vol.8, n.3
- Wang, Q., Han, Z., Hu, X., Feng, S., Wang, H., Liu, T., & Yi, L. (2020); Autism Symptoms Modulate Interpersonal Neural Synchronization in Children with Autism Spectrum Disorder in Cooperative Interactions. **Brain Topography**, 33(1), 112-122